

شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح (10) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة انه سميع الدعاء مشاركتي في هذا معكم كما هو ابين لكم

المعروف انه في مدة اسبوع قد رأيت ان يكون موضوع - 00:00:00

درسنا هذا كتاب التوحيد من تجريد الصريح لجامع الامام البخاري جامع الصحيح والارتباط بالحديث الدروس له خير وبركة فان

اصل العلوم الشرعية والقرآن الحديث القرآن الحديث هما اصل العلوم الشرعية - 00:00:24

الارتباط بها في الدروس تفسير في الحديث وفي الحديث يحصل به الاطلاع على ما تبسر من الاحاديث والوقوف عليها. ثم الاطلاع على يعني معانيها وفوائدها نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بالبصيرة في الدين وان يفتح علينا وعليكم بالفهم الفهم عن الله ورسوله

- 00:01:04

انك ما يأتي الضلال اما من الجهل الذي ينشأ عن الاعراض او من سوء الفهم الذي ينشأ عن اما عن سوء القصد او عن الجهل ايضا

ومما يذكره اهل العلم في في - 00:01:35

شأن الجامع الصحيح انه اصح كتب المصنفة في الحديث بل يقولون انه اصح كتاب بعد كتاب الله لانه اشتبه على الاحاديث وان

كانت صحيحة ليس محصورا في صحيح البخاري او صحيح مسلم - 00:02:03

لكن صحيح البخاري تميز في رحمه الله للاحاديث بعنايته العظيمة واطبق العلماء اهل الشأن اطبقوا على ترجيحه درجة القبول

ودرجة الصحة وهذا الحكم انما يختص بالاحاديث المسندة. يعني التي رواها - 00:02:26

يعني باسناده من الاحاديث والروايات المعلقة معلقة التي لن يرويه باسانيدتها منه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اتسع

كتابه رحمه الله في حديث النيات جعله كالمقدمة له ثم بوب - 00:03:02

في بدء الوحي اتبع ذلك بكتاب الايمان ولمن هو الاصل الايمان بالله وكتبه ورسله وبما يا عيني الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

الايمان مناطق السعادة سعادة في الدنيا والاخرة الايمان بالله كتبه ورسله - 00:03:29

والعمل بشرائعه واصل ايمان التوحيد الذي هو عليه مدار دعوة الرسل من اولهم الى اخره بالتوحيد. توحيد الله مدار دعوة الرسل

وهذا التوحيد هو مضمون كلمة التوحيد كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:04:03

لا اله الا الله هذه هي اعلى شعب الايمان وهي تتضمن جميع شعب الايمان تتضمن وتقتضي جميع شعب الدين فيها اجمال الدين كله لا

اله الا الله الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - 00:04:34

والكفر بكل ما يعبد من دونه هذا الايمان بالله. ولهذا يعني جاء تفسيرها في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله بتفرده تعالى

باللهية سماه ايمانا الغريب انه هو اصل الايمان - 00:04:59

اصل الايمان الايمان بالله. والايمان بالله يتضمن الايمان بتوحيده في تفرده في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وكان ختم الامام

البخاري جامع الصحيح بكتاب التوحيد قال العلماء ان في هذا اشارة الى ان التوحيد هو اول الامر واخره - 00:05:23

فيه تنبيه الى ما جاء في الحديث الصحيح من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم كتاب

التوحيد يقول البخاري كتاب التوحيد - 00:05:49

في بعض روايات الصحيح والرد على الجهمية كتاب التوحيد والرد على الجهل لا شك ان مما يتضمنه التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات والرد على الجهمية. وقد ضمن كتابه كتاب التوحيد احاديث كثيرة. في - [00:06:08](#)

الرد على الجهمية المعطلة صفات الاسماء والصفات والرد على من تبعهم في بعض باطلهم ومن منهجه رحمه الله انه يضمن الباب بعض الايات توطئة لما يذكره من الحديث وهذا مما - [00:06:29](#)

ينفرد به عن منهج الامام مسلم رحمهم الله يقول باب قول الله تعالى ثم يذكر اية او ايتين او ثلاث ويذكر بعض ويناسبها من الاثار احيانا ثم يذكر يذكره من الاحاديث المسندة - [00:06:56](#)

العجيب ان كتاب التوحيد في الجنة صحيح حديث ما يقرب من المائتي حديث ولكن اه صاحب التجريد الزبيدي لم يذكر في كتاب التوحيد الا عشرة او احدى عشر حديث وهي - [00:07:20](#)

المدونة معكم في المذكرة لان من من منهجه حث مكرر قل له فما لم يذكره من تلك الاحاديث الكثيرة معناها انها قد تقدمت ابواب ما الذي تحصل له على بحسب منهجه هي هذه الاحاديث - [00:07:44](#)

وقد رأيت ان اضع على كل حديث ما ما فيه من فوائد اه تسهيلا كلامي على هذه الاحاديث ليكون التعليق والكلام على هذه الفوائد. المستنبطة من تلك الاحاديث كما صلاة في الاحاديث في الاربعين النووية التي - [00:08:15](#)

لعلها وصلت الى بعضكم عرفتم يعني هذه الطريقة ومن المقدمات ان التوحيد التوحيد في اللغة في اللغة مثلا يعني الاشياء المتعددة واحدة تجمع اشياء متعددة وتوحيدها متى تكون منها شيئا واحدا؟ قد تكون هذا فيه اشياء في الحسيات وقد تكون في المعنويات - [00:08:52](#)

يعني من ذلك جمع المسائل الاشتات المختلفة فيها ابواب تتبعها في باب واحد تسمي هذا الجمع وهذا الضم توحيد كلها في باب واحد بعد ان كانت منتشرة ومتفرقة تجمع هذا المتفرق وتجعله في مكان واحد او في باب واحد - [00:09:27](#)

ومن معاني التوحيد اعتقاد الشيء اعتقاد انه واحد وهذا هو المناسب للتوحيد في التوحيد بالمعنى الشرعي. التوحيد الشرع المراد به توحيد الله اي الايمان بانه واحد احد واحد في كل - [00:09:53](#)

يعني بكل ما هو من خصائص واحد ولهذا نترجم هذا المعنى نقول انه واحد في ربوبية. وواحد في الهيته. وواحد في اسمائه وصفاته يعني انه متفرد. فلا شريك له في ربوبية. ولا شريك له في الهيته. ولا شريك ولا شفيعة له في اسمائه وصفاته - [00:10:28](#)

اذا الايمان اذا توحيده العلم توحيد نوعان. توحيد علمي وتوحيد عملي. توحيد العلمي هو الاعتقاد. اعتقاد ان تفرد الله تفرد الرب في ربوبيته وتفرده في الهيته واسمائه وصفاته الايمان او اعتقاد انه واحد فيها في كل ذلك - [00:10:56](#)

هو التوحيد يعني التوحيد توحيد الله يشمل كل هذه وقد ظلت طوائف من يعني الفلاسفة ومن تبعهم من الجهمية والجهمية تبع متأثرون وكذلك متأثرون بالفلاسف يفسرون الواحد او الاحد بانه الذي - [00:11:34](#)

لا يتميز فيه شيء عن شيء يعني واحد وبناء على هذا يزعمون ان اثبات الصفات يلزم منه التعدد وهذا ضلال مبين في العقل والشرع بهم الغلو في التوحيد يعني هم آآ فعلوا ذلك غلوا في في التوحيد - [00:12:07](#)

بهم الامر الى نفس وجود الله لان الناس في جميع الصفات يستلزم نفيه في وجودنا. ننفي جميع الصفات. لان ما لا تقوم به اي صفة لا يكون موجودا. كل موجود - [00:12:35](#)

لابد ان تقوم فيفسرون الاحد بانه يعني الذي لا يتميز فيه شيء عن شيء. الذي لا تقوم به اي صفة ولا يفرح وقد اعظم من يعني خبر هؤلاء الاقوام واجه شبهات - [00:12:57](#)

بالردود العقلية والشرعية الامام ابن تيمية كما لا يقبل. نفع الله به الامة وانتفع به اهل العلم وطلاب العلم المقصود ان التوحيد توحيد الله اسما في التوحيد العملي هو ثمرة للتوحيد العلمي - [00:13:25](#)

وهو افراد الله بالعبادة. اخلاص الدين له هذا ثمرة ولهذا تقرأون ان التوحيد من اهل العلم من يجعله ثلاثة اقسام مشهورة منهم من يقول ان التوحيد نوعان. توحيد العلمي القول او التوحيد الخبري بحسب النوع الكلام او التوحيد العملي توحيد الطلب - [00:13:53](#)

القهوة والعمل او القصد والعمل او توحيد العبادة وبعضهم يقول ان توحيد الربوبية توحيدة بافعاله. افراده بافعاله. انه لا شريك له في افعاله توحيد العبادة وتوحيدة في افعال العباد بان تكون - [00:14:23](#)

خالصة له ولا يتوجه بشيء منها الا اليه سبحانه وتعالى لا اله الا الله. من مال الشهادة انت اللي تبني تقرا لان سنقف مع كل فائدة او فائدة نعم اقرأ معنا - [00:14:47](#)

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. فالله علمنا ما ينفعنا انفعنا بما - [00:15:16](#)

علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء - [00:15:36](#)

صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابائها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرير وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد. فلما رجع - [00:16:08](#)

فقال سلوه فقال سلوه نعم. قال فسأله فقال لانها صفة الرحمن. وانا احب ان قرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحب لا اله الا الله هذا الحديث تضمن رواية قصة. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريرة اميرا على سرية. يعني معناه في الغزو - [00:16:38](#)

كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يبعث السرايا لجهاد الكفار والسرية تكون جيش محدود يعني تكون عدد من من الجنود قد يكون خمسة وقد يكون عشرة وقد يكون اكثر من ذلك وقد يكون خمسين - [00:17:35](#)

والجيش انما يقوم العدد الكثير وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يعمد الامراء على ما يبعثهم من الجيوش والسرايا كذا جهاد الاعداء نعم اقرأ التعريف نعم قال عن عائشة رضي الله عنها ما عندك شرح - [00:18:01](#)

ما عندك الفوائد ما هي بعندك ما هي موجودة وين الفوائد ما وزعت عليكم محمد وين الشيخ فهد انا وضعت فوائد على الحديث كلها اريدها عليكم مفردة مفردة هي وين - [00:18:38](#)

ها وين بعيدهم خارج الدائرة نسخة معك سبحان الله العظيم نعم قال يعني هذا هو نفس المذكرة هذه هي المقرر في نعم. سلام عليك قال باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. امته الى توحيد الله - [00:19:19](#)

الله تبارك وتعالى. بعد الحديث نعم اهي هي طريق الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم كما قال تعالى ولقد بعثت الطاغوت والدعوة الى توحيد والدعوة الى التوحيد تكون بامر الناس بعبادة الله وحده - [00:20:29](#)

واخلاص الدين له وبالنهي عن الشرك وهو اتخاذ الانداد صلى الله عليه وسلم لذلك منذ منذ انزل الله عليه قم فانذر. وقول البخاري وقول البخاري باب دعاء النبي امته. اي امة الدعوة وهم جميع - [00:21:09](#)

فهم الذين شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد كتاب آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدون ان الله انني لكم منه نذير وبشير انتهى الشرح الحديث - [00:21:49](#)

المقدمة ايه شرح الترجمة الدعوة الى الله كم هذا؟ تعلمون وكما سمعتم الدعوة الى الله. الدعوة الى اولي الى توحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقد الترجمة باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:22:29](#)

الدعاء اذا توحيد هو مفتاح دعوة الرسل من اولهم الى اخره ولقد وهي سبيل الرسول وسبيل اتباعه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله الا انا ومن اتبع يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في مسائل ذلك الباب وفيه التنبيه على الاخلاص الله اكبر - [00:22:55](#)

التنبيه على الاخلاص ان كثيرا ممن يدعو في الظاهر يعني الى الله انما يدعو الى نفسه كمن يدعو رياء وسمعة ادعوا الى الله فمن يدعو ويأمر وينهى غير مخلص فانه لم يدعو الى الله في الحقيقة - [00:23:25](#)

الدعوة الى الله انما تكون مع الاخلاص مع المعلم الذي يدعو المخلص في ذلك هو الداعي هو الذي يدعو الى الله للتنبيه عن الافراط فان كثيرا ممن يدعو الى ذلك انما يدعو الى الناس - [00:23:56](#)

وكذلك قول البخاري ابو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى التوحيد قلت ان المراد الامة امة الدعوة امة الاجابة هم الذين يعني
اظهر الاسلام دين شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:24:21](#)

اما امة الدعوة فهي جميع الناس لانه صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الباشا اليهود والنصارى وكل الامم كلها من امته اي امة
الدعوة يعني الامة التي اتوجه اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة - [00:24:45](#)

كلهم مدعوون الى الايمان به وبما جاء به ولكن اكثر ما يرد في الاحاديث ذكر الامة هي امة الاجابة كقوله صلى الله عليه وسلم
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير - [00:25:09](#)

والخمر والمعازف. فالامة هنا هي امة الاجابة ومن ومما جاء في القرآن مراد به امتي الدعوة قوله تعالى كذلك ارسلناك في امة في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم - [00:25:30](#)

اوحينا اليك البشرية في عهد النبي وما بعدها كلهم داخلون في امتي الدعوة كلهم مكلفون بالايمان للرسول صلى الله عليه وسلم
وبما جاء به كلهم مدعوون كلهم مكلفون فلا يسع احد لا يسع احدا الخروج - [00:25:47](#)

عن شريعته عليه الصلاة والسلام فلا طريق الى الله الا ما جاء به من الهدى ودين الحق هذا هو الطريق الى الله. فمن خرج عن هذا
الطريق فمآله الى النار - [00:26:20](#)

نعم ما شاء الله عليك يا شيخ ترجمة في مقدمة لكم ختم البخاري كتاب التوحيد ومعنى التوحيد لغة المشرع لا هذا سبقت الاشارة انه
يقرأ احسن الله اليك نعم نعم - [00:26:42](#)

جعلت لترجمتكم شرحكم الحديث ثم شرحه اقرا اقرا اني قدامك يا اخ صومالي الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
قراءة الحديث انا موجب للتكرار قلت احسن الله اليكم في شرحكم. من الاحاديث التي ذكرها المصنف في هذا الباب. حديث -
[00:27:06](#)

عائشة رضي الله عنها وهو يدل على فضل سورة الاخلاص وقد تضمنت السورة داروا بان الله احد صمد. لوالد له ولا ولد هذا الاخبار
دعوة الى توحيد الله وبهذا تظهر مناسبة الحديث للترجمة - [00:27:40](#)

وفي الحديث فوائد منها هذا الحديث هو من الاحاديث الدالة على فضل سورة الاخلاص دلالة ظاهرة فان الرسول عليه
الصلاة والسلام يعني اثنى على ذلك الرجل قال ان - [00:28:10](#)

حبك اه اخبروه بان الله يحب ان الله يحبه لوجه هذه الصورة وعنايته بها وختمه القراءة بها ويدل على فضل هذه السورة وقد جاء
في فضل احاديث يعني مصرع بفضلها كحديث - [00:28:33](#)

ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فانها تعدل ثلث القرآن وجاء ما يدل على استحباب قراءتها في مواضع كما في ركعتي الفجر وكما
في الوتر وقراءتها في في الصباح والمساء معوذتين - [00:28:59](#)

وهي متضمنة للتوحيد. التوحيد العلمي الاعتقادي فانها قد دلت على انه تعالى الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
تتضمنت الاخبار في صفة الرحمن الاخبار بصفة الرحمن انه احد فلا شريك له ولا شريك - [00:29:22](#)

وانه الصمد الذي اليه الخلائق في حوائجها ثم عقد ذلك سبحانه في قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي هذا النفي تأكيد
لكمال احاديته وتفرد وكمال الصمدية - [00:29:54](#)

وتظهر مناسبة ذكر هذا الحديث في باب الدعاء الى التوحيد فيما اشتملت عليه هذه السورة اذا هذه السورة متضمنة للدعوة الى
التوحيد. فان الله يأمر نبيه ان يقول هو الله احد - [00:30:18](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد فلا كفوا له ولا ند له. ولا سمي له تظهر مناسبة ذكر هذا الحديث
للباب باب الدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى - [00:30:37](#)

مناسبة ذلك للترجمة تظهر من مضمون السورة. السورة تظمنت الامر بالتوحيد والايمان بالتوحيد بوحديته سبحانه وتعالى نعم وفي
العزير احسن الله اليك وفي الحديث فوائد منها اولا بعث الامام سرايا للجهاد في سبيل الله. هذا من مهمات ولي الامر يعني رفع راية

وارسال البؤوس وبعث السرايا والجيوش في سبيل الله وذلك بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واذن له ولأصحابه بالجهاد سير السرايا وسير الجيوش وغدا صلى الله عليه وسلم عدة غزوات بنفسه - 00:31:40

فهل من من مسؤوليات الامام السرايا والجلوس لجهاد الكفار لذلك ليه تشهد الاسلام وليدخل الناس في دين الله يدخل من شاء الله لتخرج كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز - 00:32:07

المقصود من الجهاد في سبيل الله المقصود من الجهاد في سبيل الله هو ان تكون كلمة الله هي العليا واعظم ذلك ان يدخل من شاء الله في هذا الدين ويخرج من ظلمات الجهل والشرك والكفر - 00:32:40

اذا ويدخل في نور الايمان والتوحيد والعمل الصالح نعم اثنتين السلام عليكم. الثاني مشروعية تأمير امير على الجيش والسرية لا تنتظر الامور الا بوضع اماراة وقيادة تدبر امر وامر الجيش - 00:33:00

كان يبعث البروج والثرايا لكن من من سياسة بعث الجيوش والسرايا تأجير الامراء الكفار الذين يحسنون اه ادارة الجماعة وسياسة الجماعة توجيههم الى يحقق لهم ويمكنهم من القيام بمهامهم. نعم - 00:33:30

الثالث فضل سورة الاخلاص. وهذا ظاهر. فضل سورة الاخلاص من الحديث اخبروه بان الله يحبه معنى محبة هذه السورة من اسباب محبة الله لعبده نعم رابع وجوب الايمان بما تضمنت - 00:34:00

نعم هذه السورة يجب الايمان بما حرمتها من اسماء الله وتنزيهه عن كل النقائص الوالدة والولد الى اخره يجب الايمان بما تضمنته من الدلالات الايمانية المتعلقة بشأن الرب سبحانه وتعالى - 00:34:29

وجوب الايمان بما تضمنته يعني من التوحيد ومن الاسماء كما سيأتي بعض التفصيل نعم الخامس انها كلام الله من قوله قل الى اخره الله تعالى لما يعني كثيرا مما يأتي في القرآن - 00:34:56

امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول قل فكان يبلغ القرآن على هذه الآية يعني ليس هو مجرد انه يبلغ مقول القول بل يبلغ القول ففي قوله قل هو الله احد. الرسول لم يقل للناس هو الله احد. بل كان النص - 00:35:24

بلغ نص الكلام الذي اوحى به اليه ففي ففي يعني في في ففي تبليغ صيغة الامر دلالة على ان الرسول يبلغ كلام الله ان هذا من الكلام هو كلام الله يبلغه - 00:35:57

بكامله قل يا ايها الكافرون عندما اراد ان يبلغ لم يقل يا ايها الكافرون وان كان في غير مقام التلاوة يخاطب الكفار ايها الكفار يا ايها الكفار لكن في تبليغ الوحي يقرأ النص المنزل. قل يا ايها - 00:36:23

قل اوحى الي ونظائر هذا في القرآن كثيرة يبلغ المقول بل يبلغ الكلام كله. القول وما يتعلق به. ففي هذا ففي هذا الدلالة على ان القرآن كلام الله وان سورة الاخلاص هي من كلام الله - 00:36:52

نعم اعد الفائدة. احسن الله اليك. الخامس ان هذه السورة كلام الله جملة كلام الله الذي هو القرآن نعم. احسن الله اليك. الخامسة انها كلام الله من قوله قل اخره. نعم. سلام عليك. السادسة اثبات اسمين من اسمائه تعالى - 00:37:23

وما دل عليه من الوحدانية والصدقية. نعم من فوائد هذه السورة وهي داخلة في فوائد الحديث لان الحديث قد تضمن ذكر السورة والتنويه بشأنها فمن فوائد هذه السورة اثبات هذين الاسمين الاحد والصد - 00:37:53

الاحد واثبات ما دل عليه منه الى قاعدة وهو ان كل الذنب متضمن لمعنى. كل اذن من اسماء الله متضمن لماذا؟ متضمن لصفر ليس كما يقول المعتدلة انها اسماء محضة اعلام محض لا بل هي اسماء وصفات - 00:38:20

ففيه اثبات هذه الاسمين واثبات ما دل عليه من احادية لله وكمال احديته ففي اثبات الاحد الصد واثبات الاحدية واثبات الصدقية تعمل اعز فانهم يدل على وحدانيته سبحانه وتعالى كما تقدم - 00:38:46

انه لا شريك له ولا شفيعا ولا ند. ويؤكد ذلك قوله ولم يكن له كفوا احد واما الصد فمن اشهر ما فجر بها انه الذي تزود اليه الخلائق وتتوجه اليه الخلائق بحوائجها - 00:39:13

وجاء عن ابن عباس انه السيد الكامل في سقيا والغني الكامل في غناه. والحكيم الكامل. والحليم الكامل في حلمه والعليم الكامل في علمه فمعنى هذا ان المراد الصمد الكامل في جميع صفات الكفر - [00:39:34](#)

نعم سلام عليكم. بعد السابعة تنزيهه تعالى عن الوالد والولد والمثل. هذا مستفاد من تنزيهه تعالى والتنزيه واضح انهم مستفاد من النفي لم يلد عن الولد وفي هذا الرد على كل - [00:39:57](#)

من نسب اليه الولد من اليهود والنصارى والمشركين ولم يولد فهو سبحانه وتعالى لانه الاول الذي ليس قبله شيء ووجوده واجب لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. بخلاف المولود المولود - [00:40:22](#)

وحدة مخلوق من والده فلما نزه نفسه تعالى عن الولد الذي قال به كثير من امم الكفر نزه نفسه عن الوالد لان الاقتصار على نفي البلد قد يوهم قاصر العقل يوهمها ان له وارس لا - [00:40:45](#)

فهو تعالى منزله عن الوالد والوجه. لم يلد ولم يولد وبدأ بنفس الولد لانه الواقع. لكن لم يقل احد بان له والد لم يقل احد بان له والد والله اعلم لدفع ذلك التوهم الذي قد يرد على بعض عقول - [00:41:12](#)

القاصرين لن يلد ولم يولد وفي تنزيهه الله تعالى عن الكفاء وهو المثل كقوله هل تعلمون ليست كمثل شيء والكفر والند الفاظ واسماه متقاربة المال. كلها تدل على التنزيه - [00:41:38](#)

والايمان بصفاته تعالى يقوم على اصله. على اثبات ما اثبته الله لنفسه ورسوله عن كل نقص وعيب عن كل نقص وعيب مما صرحت النصوص بنفيه او لم تصرح. فكل نقص وعيب فالله تعالى - [00:42:07](#)

يعني وبهذا وفي الاية اذا في هذه السورة الرد على المعطلة نفاة الاسماء والصفات والرد على المشبهة بقوله ولم يكن له كفوا احد والرد على طوائف الكفر الذي نسبوا اليه الولد. نعم - [00:42:30](#)

السلام عليكم الثامنة جواز ختم القراءة في الصلاة بهذه السورة ولكنها ليست من السنن التي يحافظ عليها نعم يعني الرسول اقر الرجل في ختمه القراءة في الصلاة على قراءة هذه السورة ولم ينكر عليه - [00:42:52](#)

يدل على جواز مثل هذا الشيء فلو يعني ختم القارئ في الصلاة اماما او مأموما او منفردا في هذه السورة فلا ضيق عليه لكن لا يتخذ هذا يعني سنة دائمة - [00:43:17](#)

فان الرسول لم يعرف انه بعد ذلك ولا اصحابه ولا عرف انه سنته تحافظ عليها. لكن لو احبنا المسلم ان يقرأ بها او قرأها احيانا فلم ينكروا عليه. ان الرسول اقره - [00:43:37](#)

لكنها ليست من السنن الثابتة التي يحافظ عليها نعم سلام عليكم. التاسعة جواز قراءة سورتين في ركعة. جواز. قراءة سورتين في ركعة لانه اذا كان يختم طراز معناه انه يقرأ سورة ثم يقرأ بهذه السورة. معناه انه قرأ في الركعة الواحدة وسورتين - [00:43:57](#)

يدل الحديث على جواب قراءة السورتين. في الركعة الواحدة وهذا قد ثبت من فعله عليه الصلاة والسلام في التطوع في قيام الليل. ثبت انه قرأ في ليلة البقرة والنساء وال عمران - [00:44:26](#)

اختلافها فيه وما جاز في النافلة جاز في الفريضة لكن الغالب على هدي عليه الصلاة والسلام باختصار في الفرائض على صورة واحدة لا اعلم ان انه ربما قرأ سورتين في ركعة - [00:44:43](#)

نعم العاشرة فضل ذلك الرجل وان لم يسن. نعم يعني قول الرسول له ان الله اخبروه بان الله يحبه دليل على فضله. فهو ان كان مجهولا لا نعرفه بعينه فهذا يدل على - [00:45:08](#)

يعني ان له فضيلة على غيره بهذا الشعور وبهذا آآ يعني التصور عن سورة الاخلاص اخبروا بان الله يحب الحديث دليل على فضل ذلك الرجل وان لم يسمى هي فضيلة الله - [00:45:32](#)

نعم سلام عليكم. فضل محبة السور والايات التي فيها ذكر اسماء الله وصفاته وان جنسها افضل من جنس غيرك فيها من وسوره. تحدث القرآن هو من محبة الله. محبة القرآن - [00:45:53](#)

قل لي هو من محبة العبد لربه فمن احب احدا احب كلامه الايمان محبة القرآن ومحبة الحديث لان ذلك من محبة الله ورسوله ولكن

القرآن متفاضل على الصحيح. القرآن ليس يعني حكمه واحد في الفضل - [00:46:25](#)

بل القرآن يتفاضل وهذه فائدة لعلها لم تذكر ما ادري وهو ان القرآن يتفاضل من سورة قل هو الله احد يعني فضلت على غيرها من سور القرآن تعدل ثلث القرآن - [00:46:55](#)

وجاء فيها ما ورد في هذا الحديث من يعني اخبار الرجل بان الله يحبه نداء على محبته لهذه الصورة القرآن فافضل يعني الايات ما تظمنت يعني ما تظمن اسماء الله وصفاته - [00:47:15](#)

لان فالقرآن يتفاضل بحسب مضمونه ما تضمنه وللقرآن فضل عام وهو انه كلام الله. هذا اسمه فضل عام وكله كلام الله وهو بهذا الاعتبار حكمه واحد وفضله واحد لكن باعتبار دلالاته ومعانيه يتضامن - [00:47:46](#)

فما تضمن ذكر الله وذكر اسمائه وصفاته هو افضل من من غيره قارن بين قل هو الله احد وسورة تبع كثيرا ما يذكر اهل العلم سورة تبع تبس سورة تبس - [00:48:09](#)

هذي تضمنت وعيد احد الاشقياء وهو ابو لهب. عم النبي صلى الله عليه وسلم. الشقي تضمنت الوعيد من كلام الله ولكن علي تختلف في مضمونها عن سورة قل هو الله احد. فهذه تضمنت وعيد - [00:48:31](#)

شقي من اشقياء الله تبس ابي لهب وتب وامراته حمالة الحطب في جيدها جبل من مسجد سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد فايها هذا من هذا تضمن صفة الرحمن - [00:48:55](#)

وهذي تضمنت صفة شقي من اشقياء الله. وما اعد الله له. نعم سلام عليك الثانية عشر اثبات صفة المحبة لله تعالى اقول لهذه السورة تبس تضمنت يعني ذكر شقي من اشقياء - [00:49:23](#)

وما اعد الله له من قل هو الله احد فقد تضمنت صفة الرحمن سبحانه وتعالى نعم. طيب سلام عليكم. الثالثة عشر السؤال عن ما اشتبه حكمه من افعال الناس اصحاب ذلك الامير - [00:49:50](#)

يعني استغربوا صنيعهم لانه غير معروف وغير معتاد ختم القراءة في الصلاة بهذه السورة فلما قدموا المدينة اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام هذا فيه مشروعية السؤال عن ما اشكى فلا يستعجلوا به بتخطئه والانكار عليه - [00:50:18](#)

بل تثبتوا هذا هو المطلوب فاذا اشكل على الانسان مسألة او فعل بعض الناس او تصرف فينبغي التثبت وسؤال اهل العلم فهؤلاء لما رجعوا الى المدينة اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:46](#)

عن صنيعه اخبروه خبرا آسائلين مستشكلين ويرتبط بهذه الفائدة التي بعدها وهو ايضا تثبت للعالم واستفصال العالم اما يعني في اما سئل عنه وعن ما اخبر به الرسول لم يجبهم بشيء - [00:51:06](#)

قال سلوى اولاً لما يصنع هذا هذا تثبت من السائل اولاً ومن المسؤول ثانياً تثبتوا ولم يستعجلوا في الانكار والتخطئة والرسول كذلك صلى الله عليه وسلم تثبت فلم يصوبه ولم يخطئه بل قال تلوه لم يصنع ذلك - [00:51:36](#)

نعم سلام عليكم الرابعة عشر التثبت في الامر. التثبت في الامر من الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو شأن المفتي عليه ان يستفصل عن الامور المشككة او المحتمل فلا يجيب - [00:52:09](#)

يعني على على مجرد كلام السائل اذا كان كلاما فيه احتمال ولهذا ذكر العلماء قاعدة اصولية وهو ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام المبكي اذا سئل عن امر فيه احتمال والحكم يختلف بين حال وحال فعليه ان يستفصل

ويتثبت نعم - [00:52:33](#)

سلام عليك اثبات صفة المحبة لله تعالى. وهذا ظاهر من قوله اخبروها ان الله يحبه قلة ذلك من الكتاب والسنة كثيرة. يجبهم ويحبون ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين واهل السنة والجماعة. يثبتون - [00:53:09](#)

لله صفة المحبة كما يثبتون انه سائر الصفات. ويقولون ان الله يحب من شأن العبادة ويحب بعض الاعمال المهم محبة حقيقية تليق به سبحانه وتعالى وليست محبته كمحبة العباد بعضهم لبعض - [00:53:31](#)

كما هو الشأن في سائر الاسماء والصفات المشتركة. نعم الخامسة عشر. جواز اطلاق لفظ صفة الرحمن. جواز اطلاق لفظ صفة والرد

على من انكر ذلك كابن حزم. الرجل قال انها صفة الرحمن وانا احبها - [00:53:54](#)

الرسول اقر على قوله ان عاصمة الرحمن فعلم ان لله اسماء وله صفات فتقول هذه صفة لله العلم صفة الله الرحمة صفة الله. هذه

الايات تضمنت صفة الله صفة الرحمن. هذه السورة تضمنت صفة الرحمن - [00:54:33](#)

عليه اهل السنة والجماعة يتكلمون بذلك لا يسمى الا بما يسمى به نفسه. ولا يوصف الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله ولا يتحاشون اه ذكر الصفة وانكار من انكر اطلاق اسم الصفة على - [00:54:56](#)

على الله هذا من غلط والمشهور في هذا ابن حزم فانه يقر يثبت الاسماء ولكنه ينكر اطلاق اسم الصفة على صفاته سبحانه وتعالى وكأن مذهبه قريب. كأن مذهبه والله اعلم - [00:55:19](#)

لم يتحرر عندي ما مذهبه كأنه قريب من مذهب المعتزلة. لان المعتزلة هم الذين يثبتون الاسماء ويجعلونها محضة وينفون معانيها وهي الصفات. ينفون الصفات لكنهم لا لا ينكرون لفة ان الله يوصف بكذا او لا يوصف بكذا - [00:55:46](#)

قول الرجل انها صفة الرحمن فانا احبها اقره الرسول على ذلك حتى ولو لم يرد هذا الحديث فان اخباره سبحانه وتعالى بما اخبر به من اسمائه وصفاته يدل على صحة هذا الاطلاق - [00:56:14](#)

وشو بقى عند ابن عمي انه لم يرد ذكر الصفة انما ورد اصلا ما يلد والله الاسماء الحسنى ولا انا لله تسعة وتسعين اسما ولم يرد لفظ الصفة في الفاظ القرآن او الحديث اللهم ان في هذا الحديث - [00:56:41](#)

لكن كلمة الصفة معنى معقول العلم صفة والحياة صفة والقوة صفة ذو القوة ما هي القوة؟ القوة ضد الضعف الرحمة ضد الغضب وربك غفور ذو الرحمة له صفات سبحانه وتعالى - [00:57:02](#)

على كل حال مناقض لموجب لدلالة الشرع ودلالة الكلام واذا قال سبحانه وتعالى عن نفسه ان الله كان سميعا بصيرا في هذه الاية ثبت لله اسمين من اسمائه. وثبت لهم صفتين السمع والبصر - [00:57:26](#)

وقف على هذا في سائر اسمائه. فكل اثم من اسمائه متضمن لصفة من صفاته. والله اعلم. الى هنا يا انتهى الحديث نعم انتهى لا سيحصل عليك تفضل تكلم يقول احسن الله اليك فضيلة فضيلة الشيخ حفظكم الله آآ ان العبادة لا تصح الا بشرط المتابعة - [00:57:53](#)

فكيف فعل هذا الصحابي رضي الله عنه فعلا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ فعلا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد فيه فعل بنفس الشبهة يعني لاحظ انها سورة مشتملة على صفة ربي فقرأ بها والحمد لله - [00:58:25](#)

ثم سئل الرسول عن ذلك فاصره نعم يقول السائل كيف نرد على من يستدل بمثل هذا الحديث الوارد في سورة الاخلاص وحديث بلال الوارد في ركعتين الوضوء يستدل بهما المستدل بان البدع منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء لاننا لا يمكن ان نصف الصحابي بان - [00:58:53](#)

وقبل اقراره صلى الله عليه وسلم بفعله بان فعله كان بدعة. ابدأ بدعة اذا من البدع ما هو حسن لقوله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها فهذا وقولنا يعني ما يلزم من ذلك حتى لو اخطأ لو اخطأ ذلك ما يجب ان نقول انه مبتدع نقول اخطأ فعل ما - [00:59:20](#)

يعني ما اظنه مشروعا او ما ظنه جائزا اخطأ لكن لما سئل عنه الرسول تبين انه قد وفق انه قد وفق وانه اصاب وانه قد يعني فاز بهذا الوعد العظيم ان الله يحبه لمحبتة لصفة ربه - [00:59:54](#)

يعني ليس ده كل من فعل بدعة نسميه مبتدع نقول اخطأ هذا خطأ يا اخي لكن اذا اصر واستمر وتبين انه ان ما فعل لا اصل له نقول له نعم. هذا بدعة وانت مبتدع بهذا. نعم - [01:00:19](#)

احسن الله اليك. يقول السائل هل يصح ان من بوب هذا الكتاب ليس الزبيدي؟ لان البعض يقول ان وهكذا في بعض اه بعض النسخ ليس فيها تبويج نعم. احسن الله اليك يقول سهل نعم احسن الله اليك يقول السائل التيجانية - [01:00:39](#)

نية تدعي ان الرسول صلى الله عليه التيجانية تيجانية ها الفرقة التيجانية؟ ايه التيجانية يدعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم

عالم الغيب وانه حاضر ناظر. ويستدلون بحديث ان الاعمال العباد تعرض عليه الصلاة والسلام - [01:00:59](#) في كل اسبوع ما صحة الحديث؟ وما شاء معناه لم يأتي فيما اعلم ان اعمال العباد تعرض عليه. انما صلاتهم تعرض. صلاتهم عليك تعرض عليك. فان صلاتك صلاتكم معروضة علي. وهذا يوافق قوله فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. اما اعمال العباد فهو لا يدري -

[01:01:19](#)

انك جاء في الحديث الصحيح انك لا تدري ما احدثوا بعده. فهو لم يدري عن المدينة ارتدوا ولا يدري عما جرى على امتهم في عبر الزمان هؤلاء الضلال كذب وافتراء. وتلبس نعم - [01:01:47](#)

الله عليك. يقول السائل لو ان شخصا يصل الرحم فقط لاجل ان يطيل الله عمره او ان يزيد في رزقه ولا يريد منها ثوابا في الآخرة. فما حكم فعله؟ حكمه انه عمل للدنيا ما عمل لله. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - [01:02:07](#)

ما هي السورة التي يسن قراءتها في الصلاة المفروضة؟ ايش؟ ما هي السور التي يسن قراءتها في الصلاة المفروضة؟ ما فيها سور معينة ما يسر الله لك ولكن الغالب انها صور المفصل لانها هي السور القصيرة. هل ستقرأ كما قرأ معاذ سورة العشاء في سورة البقرة -

[01:02:27](#)

نعم. سلام عليك. يقول السائل اليس قراءة الطالب للعلم؟ لا يوم الجمعة لا معروف يوم الجمعة صلاة الجمعة يشرع فيها قراءة سبح والشافع والجمعة والمنافقون وفي فجرها السجدة سورة هذه جاءت لها احكام خاصة نعم. احسن الله اليك. يقول السائل اليس قراءة

الطالب للمتن الذي اليس - [01:02:51](#)

قراءة الطالب للمتن الذي سيشرحه فضيلتكم كما يوجد في بعض دروس المشايخ بطريقة التلحين من البدع لا هذه الصفة ما هي من البدع ولا من السنن. هذي ما لها علاقة ببدع ولا سنة - [01:03:21](#)

هذه تختلف باختلاف طبائع الناس وما وما يعجبهم من صفة الاداء ليست يقرأها حسب ما ما ما يحلو لك اما اذا دعت ان هذه سنة تتعبد لله بهذه الصيغة نعم احسن الله اليك. هل يجوز الاجتهاد في مسائل الاعتقاد والتوحيد؟ ومن خالف في هذا ليس في -

[01:03:40](#)

مسائل الاعتقاد انتهاء مسائل الاعتقاد يجب فيها الوقوف مع النصوص. نعم وهل المخالف له اجر واحد للمخالفة من طلب الحق

واجتهد في ذلك واخطأه فالله يأجره. طالب الحق المخلص في - [01:04:15](#)

لذلك اذا اجتهد واخطأ فالله يأجره على ذلك. نعم. الحذر من اتباع الهوى والتعصب. والتقليد الاعمى نعم يقول السائل احسن الله اليك

ما حكم سماع الاناشيد التي تسمى اسلامية؟ هذه هذه الاناشيد هي نوع من الاغاني - [01:04:38](#)

نعم صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:04:58](#)